العلامة الفقيه عيسى بن جابر الصعدي رحمه الله تعالى

كان من العلماء الفضلاء واعيان الزيدية وله شعر من ذلك ما قاله الى الامام المهدي احمد بن الحسن عليهما السلام على لسان ولد له صغير اصابه مرض واقعده وطالت مدته فوصل الى الامام يستشفي به فقال

ألمي لا يطاق ما لي سوى الله ۞ اذا ما دعوته يشفيني
فادع لي الله دعوة تبلغ العرش ۞ تريحا كدعوة التنين
كم سقيم ومقعد غاد هذا ۞ ذا شفا وذا كبعض الغصون
وغدوت لما دعوت عليه ۞ فصدته الاحات بالسكين
والى الآن قد ثبت تجلى تحات ۞ على مهيع بها مستبين
حسل نابعوا عليه وحانوا ۞ فتداعى واعمض راي العيون
خارقات كالشمس لم تر بها اللبس ولم يفتقر الى تبيين

العلامة رئيس المتكلمين وقبلة الموحدين لسان اهل العدل عيسى بن حسن بن يوسف بن دعفان بن سوال باسم الشهير ابن كليب رحمه الله

كان احد افراد زمانه وفرد علما اوانه محققا في الاصول والفروع قرأ عليه الكبار واستجاز ولجاز وروي انه اجتمع بالعلامة القاضي محمد بن احمد بن المطهر صاحب الترجمان فباحثه فلم يرى عندان يطفر ذيل بغير الفقه فلم يرى بغير التحليل الذي كان يراه بها وهذا يدل على تمكنه وتفننه وقيل انه كان ياتي الجمعة كل اسبوع من ثلا الى صنعا ايام اقامة الامام شرف الدين عليه السلام وقبره في الضلع من كوكبان وثلا بعد

السيد الحجة المنيرة والاية الباهرة الكبيرة علم اعلام العترة الكرام عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

هو الامام الكبير والفاضل الشهير لا تفي عبارة بنعته وصفته كما له في الغاية الاحصار والاولى الاقتصار كان يكنى بابي محمد امه ام ولد نوبية اسمها سكن ولد في المحرم سنة تسع ومائة ومات بالكوفة وله ستون سنة واستتر نصف عمره وقيل ثلثه وتسمى بغير اسمه واشتهر بغير مهنته خوفا من المتسمين بالاسلام الذي ليس بلباس الامام وله في هذا قصص واخبار وكان قد خرج مع ابرهيم بن عبد الله قتيل باخمرا وكان صاحب رايته وكان ابرهيم قد جعل له الامر من بعده فلم يتم له الخروج وكان استتاره ايام المنصور وايام المهدي وبعض ايام الهادي وصلى عليه الحسن بن صالح بن حي الزيدي رحمه الله وكان ياوي بالكوفة اليهم ويعرف بموتم الاشبال وذلك انه قتل لبوة لها اشبال وروى ابو نصر الهادي انه خرج مع محمد النفس الزكية

...

آل ابي طاهر زور باطل ومحال خائل ولقد عرف له ومنه حتى قال فيه ابو المنصور البصري وهو رجل يقال له محمد بن عبدون قدم نجران فلجا الى احمد بن ابي القسم بن ابي طاهر فاواه واكرمه وكان يكتب له وكانت بينه وبين لعثما في معرفة متقدمه بالعراق معارضا لراته هذه

لعبت بلبك كاعب وعقار ۞ واتاح ما خياك الخمار
وسرت اليك يد الاماني اذ سرت ۞ فاريك ان الموبقات صغار
وصبا فوادك فاستعد لمعشر ۞ جنوا الكوس فقلت هم اخيار
واتاك ابليس مجرر داه ۞ لما راك وما عليك وقار
فلقيته نشوان مسلوب الحجى ۞ في حالة ترهو بها الفجار
فحباك وصف سلافة قد احكمت ۞ او لم تبقى للبلوغ نهار
يا ايها القاضي المنوه باسمه ۞ اقصر فحق لمثلك الاقصار
واقصد سبيل الرشد ترشد انه ۞ اقصى مدى ما فيه انت النار
لا تجمع الشيب الذي هو نازل ۞ بك والمعاصي ان ذا للعار
واستحي ان تلقى الهك قايلا ۞ في البيت من نفحاتها انوار
ان كان في الحانات منها انهن ۞ قد اعذبت اتقول تلك عقار
تنفي الخفول وتجلب الخبل الذي ۞ ان مس ذا لب علاه هتار
ان جازيت المطي بعقرها ۞ ورايت ان ثوابها الجزار
فلقد جرت علينا آل محمد ۞ وبنيه لما قربوا واماروا
باخس ما تجزي ولم تك زاعما ۞ لبداه لما ان غزاه غثار
ورميته بنبال شعرك لم تدع ۞ لكن معاد فالديار قفار
وزعمت انك خفت سطوة سيفه ۞ ونفار ما دك خيفة ونفار
وكذاك من عادى الملوك فهمه ۞ نزر وحشو فواده استشعار

قلت وقد طال هذا المجال لما نقلت من كلام الى الغير التجي وهكذا عادة وان كانت هذه المادة لم تخل من تاريخ وان لم يكن من مقصدي واما تطول في مواضع فما هي من مقاصدنا

القاضي الاجل عواض بن محمد الطامي رحمه الله

كان من العلماء الكبار من اهل المائة التاسعة تولى القضا للامام المهدي احمد بن الحسن عليهما السلام واثنى عليه السيد يحيى بن القسم رحمه الله تعالى

الفقيه العالم الفاضل عيسى بن اسعد الزبيدي من هجرة الاقنع رحمه الله

من العلماء الفضلاء وهو من اعلام المائة التاسعة رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University